كتاب
التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي

تأليف أبي الحسن علي بن جعفر بن محمد الرازي السعيدي

تقديم وتحقيق

غانم قدوري حمد

مدرس في كلية الشريعة بجامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

ما يزال كثير من مؤلفات (علم التجويد) ، لاسيما القديمة منها ذات القيمة المتميزة — مخطوطاً ، ودارسو أصوات اللغة العربية والمهتمون بالنطق الفصيح اليوم بحاجة الى ذلك التراث المنسي الذي يمثل بحق (علم الأصوات العربي) .

وكتاب (التنبيه) واحد من تلك الكتب المهمة ، وتزداد أهميته حين يكون أقدم كتاب وصل الينا في موضوع علم التجويد بعد قصيدة أبي مزاحم موسى بن عبيدالله الخاقاني البغدادي المتوفى سنة ٣٢٥ هـ ، التي قالها في حسن أداء القرآن .

وقد بذلت جهدي في جمع مخطوطات الكتاب ودراستها ، وتحقيق نص الكتاب وإخراجه مما تيسر لي من مخطوطاته ، وقدمت للنص المحقق بتعريف موجز بالمؤلف ، والكتاب ، والنسخ الخطية ، ومنهج التحقيق ، راجياً من الله تعالى أن ينفع به ، وأن يعين على نشر كتب علم التجويد الأخرى

التي ما تزال مخطوطة ، تنتظر من يحققها ويقدمها للناس ، لتكون عاملا مهما في تقويم ألسنة الناطقين بالعربية ، ولتكون مصدراً غنياً للدراسات الصوتية العربية ، والله حسبي ونعم الوكيل .

أولا : تعريف بالمؤلف

أقدم تعريف بالمؤلف ، اطلعتُ عليه ، جاء في كتاب (معرفة القراء الكبار) للذهبي (١) . وترجم له ابن الجزري على نحو أكثر تفصيلا في كتابه (غاية النهاية في طبقات القراء) (٢) . ومن المؤرخين المحدثين ذكره عمر رضا كحالة في (معجم المؤلفين) (٣) ، وفؤاد سزكين في (تاريخ التراث العربي) (٤) .

وما ذكره ابن الجزري في ترجمة المؤلف ، مع كونه أوسع ما ورد في المصادر عنه ، يعتبر شيئا يسيرا جدا ، ولا يقدم إلا تعريفا موجزاً بالمؤلف ، وقد رأيت أن أنقل نص ابن الجزري بكامله ، ثم أحاول أن أضيف اليه ما يوضحه .

قال ابن الجزري : « علي بن جعفر بن سعيد (٥) ، أبو الحسن السعيدي الرازي الحذاء ، نزيل شيراز ، أستاذ معروف .

قرأ على : أبي بكر النقاش .

وأحمد بن نصر الشذائي .

والحسن بن سعيد المطوعي .

---

١ — معرفة القراء الكبار ١/٢٩٧ .

٢ — غاية النهاية ١/٥٢٩ .

٣ — معجم المؤلفين ٧/٥٢ .

٤ — تاريخ التراث العربي ١/١٧٠ .

٥ — جاء في أول النسخ الخطية (علي بن جعفر بن محمد) بدل (.. بن سعيد) .

واحمد بن العباس بن الامام .

ومحمد بن احمد بن ابراهيم المكي .

قرأ عليه : محمد بن علي النوشجاني .

وعلي بن الحسن النسوي .

ونصر بن عبدالعزيز الشيرازي ، في سنة اثنتين وأربعمائة .

وكان شيخ أهل فارس ، وله مصنف في القراءات الثمان ، وجزء في التجريد رويناه ، لا أدري متى مات إلا أنه بقي الى حدود العشر وأربعمائة » (٦).

ولا نعرف متى ولد أبو الحسن السعيدي ، ولكن وفاة أحد شيوخه ، وهو أبو بكر النقاش سنة ٣٥١ هـ (٧) ، يدل على ان السعيدي كان في تلك السنة في عمر يؤهله لتلقي العلم ورواية القراءات ، ولا نستطيع من هذه القرينة أن نحدد تاريخا لولادته ، وربما أمكن القول تقديرا انها كانت قبل منتصف القرن الرابع الهجري بسنوات . أما وفاته فان الذهبي قال عنها : « توفي في حدود الأربعمائة » (٨) . وقال ابن الجزري « لا أدري متى مات ، الا انه بقي الى حدود العشر وأربعمائة » (٩) .

ولا تقدم المصادر التي بين أيدينا شيئا عن اسرة السعيدي ونشأته ، ولا عن مراحل حياته اللاحقة ، ومن ملاحظة بلدان شيوخه يمكن ان نرجح أنه نشأ في العراق في بداية حياته العلمية ، فأبو بكر النقاش موصلي نزل بغداد (١٠) ، وأبو بكر الشذائي بصري (١١) ، واحمد بن العباس كان شيخ بغداد ، مع انه

---

٦ – غاية النهاية ٥٢٩/١ .
٧ – غاية النهاية ١٢١/٢ .
٨ – معرفة القراء الكبار ٢٩٨/١ .
٩ – غاية النهاية ٥٢٩/١ .
١٠ – المصدر نفسه ١١٩/٢ .
١١ – المصدر نفسه ١٤٤/١ .

رحل وطاف في البلاد (١٢) ، أما محمد بن احمد بن ابراهيم فانه مكيّ ولادة ووفاة (١٣) ، وأما الحسن بن سعيد المطوعي العباداني البصري فقد أكثر الرحلة في الاقطار ونزل اصطخر (١٤) . وقد نزل السعيدي بعد مضي فترة من عمره مدينة شيراز ، فاشتهر فيها ، وصار من أعلم أهلها ، ونسب اليها ، ويبدو أنه أقام فيها حتى وفاته ..

وكان من تلامذته المشهورين في مدينة شيراز نصر بن عبدالعزيز الشيرازي ، مؤلف كتاب (الجامع في القراءات العشر) ، الذي انتقل الى مصر ، فكان مقرئ الديار المصرية ، وتوفي سنة ٤٦١ هـ (١٥) . وقد روى نصر بن عبدالعزيز كتاب (التنبيه) عن مؤلفه شيخه السعيدي ، كما جاء في أول بعض مخطوطات الكتاب .

أما مؤلفات السعيدي فقد قال الذهبي عنها (١٦) : « وله مصنف في القراءات الثمان ، رأيته » . وقال ابن الجزري (١٧) : « وله مصنف في القراءات الثمان ، وجزء في التجويد رويناه » . ولا يعرف اليوم عن مصنف السعيدي في القراءات الثمان شيء . أما كتابه في التجويد فلعله هذا الذي بين أيدينا (كتاب التنبيه على اللحن الجلي او اللحن الخفي) . وللسعيدي رسالة أخرى مخطوطة ، لم يشر اليها من ترجم له من المؤرخين ، تتعلق بكيفية النطق باللام والنون ، وتقع في أربع ورقات تقريباً ، وتوجد منها نسخة في مكتبة المتحف البريطاني (١٨) . وأخرى في مكتبة الاوقاف العامة في

١٢ — غاية النهاية ٢٥٠/١ .
١٣ — المصدر نفسه ٥١/٢ .
١٤ — المصدر نفسه ٢١٣/١ .
١٥ — المصدر نفسه ٣٣٦/٢ .
١٦ — معرفة القراء الكبار ٢٩٧/١ .
١٧ — غاية النهاية ٥٢٩/١ .
١٨ — ينظر تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ١٧٠/١ .

الموصل (١٩) . ارجو أن يتيسر لي نشرها محققة في وقت قريب .

ثانيا : تعريف بالكتاب :

موضوع الكتاب : ينبئ عنوان الكتاب وهو (التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي) عن موضوعه ، فهو يعالج موضوعا دقيقا يتعلق بنطق الاصوات العربية ، ويكشف عن الانحرافات النطقية الخفية التي يمكن ان يقع فيها المتكلم ، لاسيما قارئ القرآن الكريم ، حيث يتطلب الأمر عناية خاصة بأداء الأصوات (٢٠) .

وكتاب التنبيه رسالة صغيرة ، لا يتجاوز العشر ورقات ، تحدث فيه السعيدي بعد المقدمة وتقسيم اللحن الى جلي وخفي عن تجويد أنماط من سورة الفاتحة ، ثم عقد بعد ذلك أربعة ابواب قصيرة تحدث فيها عن كيفية النطق بالياء ، والواو ، والياءين ، والواوين ، اذا اجتمعتا ، أعقبها بذكر حروف تحفظ على القارئ اذا قرأ ، تحدث فيها عن قريب من عشرين صورة نطقية ، ينبغي للقارئ ان يتحفظ عند النطق بهـا ، خشـية الوقوع في اللحن ، وهو في أثناء ذلك يورد الأمثلة من الكلمات القرآنية ، ويحلل الصور النطقية ويصفها . وختم الكتاب بفصل عن اللفظ بحروف الهجاء التي في اوائل بعض السور . وجاء في آخر بعض النسخ الخطية للكتاب باب عن السور . وجاء في آخر بعض النسخ الخطية للكتاب باب عن (نماذج الحروف) .

أهمية الكتاب : تأتي أهمية كتاب (التنبيه) على صغر حجمه من ناحيتين : تاريخية وعلمية .

---

١٩ – سالم عبدالرزاق : فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل ٨/٣٧ .

٢٠ – أهمل المؤلفون في موضوع (اللحن) من المعاصرين ذكر كتاب (التنبيه) مع أن له صلة كبيرة بالموضوع ، انظر : عبدالعزيز مطر : لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ص ٦٧–٦٨ .
ورمضان عبدالتواب : لحن العامة والتطور اللغوي ص ١٩٧ – ١٩٩ .

أما الناحية التاريخية فهي كونه أقدم كتاب مؤلف في علم التجويد ، فلا يعرف كتاب آخر حتى الآن ، بقدر ما علمت ، يسبقه في هذا المجال ، إلا القصيدة الخاقانية التي نظمها أبو مزاحم موسى بن عبيدالله الخاقاني البغدادي المتوفى سنة ٣٢٥ هـ ، في حسن أداء القرآن . وهي عبارة عن واحد وخمسين بيتا من النظم ، فيها بعض الاشارات الى موضوعات علم التجويد جاءت مختلطة بالحديث عن القراءات ، بأسلوب لا يسمح بالتفصيل والبيان (٢١) .

وأما الناحية العلمية فهي أن الكتاب قد تضمن وصفاً وتحليلا دقيقاً لكثير من الصور النطقية العربية ، مما لاتزال تفتقر اليه كثير من الدراسات الصوتية العربية المعاصرة ، تأمل وصفه لكيفية نطق اللام الساكنة المجاورة للنون : « فاذا اردت اللفظ بها على حسب ما يجب ألصقت طرف لسانك بما يليه من الحنك ، من مخرج اللام ، ثم نطقت بنون ، فتحرك بها لسانك حركة خفيفة من غير أن تضطرب اللام عند خروج النون ، فان ذلك يؤدي الى الحركة » . أو وصفه لكيفية نطق الميم الساكنة قبل الفاء « فاذا أطبقت شفتيك للميم وأردت النطق بالفاء ألحقت ثنيتيك بمخرج الفاء من الشفة السفلى ، وليكن ذلك عند انفتاح شفتيك من الميم في وقت واحد ، من غير اضطراب بينهما ولا إبطاء ، فان ذلك يؤدي الى تحريك الميم » . والكتاب على هذا النحو يقدم مادة قيمة تتعلق بأدق صور النطق التي ربما انحرف بها كثير من الناطقين اذا لم يعيروها انتباها كافيا .

اسم الكتاب :

لم يذكر ابن الجزري اسم ذلك الجزء في التجويد الذي ألّفه السعيدي ، وأشار اليه في ترجمته في كتاب (غاية النهاية) ، ولعله (كتاب التنبيه) الذي بين أيدينا . وتظل النسخ المخطوطة هي مصدر معرفة اسم الكتاب ،

٢١ – ينظر نص القصيدة في بحث (علم التجويد : نشأته ومعالمه الاولى) بحث في مجلة كلية الشريعة بجامعة بغداد العدد السادس سنة ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م .

وهي تكاد تتفق على أن اسم الكتاب هو (التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي) وهو ما ورد في أول نسخة مكتبة (وهبي أفندي) بتركيا ، أما بقية النسخ التي اطلعت عليها فكان عنوان الكتاب فيها على النحو الآتي :

مخطوطة المتحف العراقي (كتاب التنبيه عن اللحن الجلي واللحن الخفي).

مخطوطة الظاهرية (كتاب التنبيه على اللحن الجلي والخفي في القرآن والألفاظ المستكرهة) .

مخطوطة جستربتي (مقدمة مختصرة في التنبيه على اللحن الخفي) .

مخطوطة الموصل (كتاب التنبيه في تجويد القرآن الكريم) .

ويبدو أن ما جاء في نسخة وهبي أفندي هو اسم الكتاب الكامل ، وان بقية النسخ المخطوطة تقدم صورة لذلك العنوان تقترب أو تبتعد عنها بسبب الاختصار كما في نسخة جستربتي ، أو قصد التوضيح كما في نسخة الظاهرية ، أو التصحيف كما في نسخة مكتبة المتحف ، حيث وردت كلمة (عن) مكان (على) . أما عنوان نسخة الموصل فيبدو أن الناسخ لفق العنوان ليشير به الى موضوع الكتاب .

ثالثا : نسخ الكتاب المخطوطة

ذكر الاستاذ فؤاد سزكين في كتابه (تاريخ التراث العربي) سبع نسخ مخطوطة الكتاب (٢٢) ، ويمكن أن نضيف اليها نسختي المتحف العراقي ومكتبة جستربتي اللتين لم يذكرهما . وقد حصّلت على خمس نسخ مصورة منها ، هذا وصفها :

١ – نسخة المتحف العراقي (رقم ٤/٣٧٦٧) .

جاءت هذه النسخة ضمن مجموع مكتوب بخط واضح خال من الشكل ولا يخلو من التصحيف . ويضم أربع رسائل في القراءات والتجويد ، والكتاب

---

٢٢ – تاريخ التراث ١/١٧٠ .

هو الرسالة الثالثة ، ويستغرق اربع عشرة صفحة (الورقة ٦٢ ظ — ٦٩ و) وفي كل صفحة ١٧ سطراً ، وجاء في آخر المجموع أنه كتب في أواخر شوال من سنة ١٠٦٥ هـ ، بخط احمد بن محمد الحنفي . وفي أول النسخة اسناد هذا نصه :

« أخبرنا الشيخ الجليل احمد بن عمر السمرقندي .

قال حدثنا الشيخ ابو الحسن نصر بن أحمد (٢٣) بن عبدالعزيز المقرئ الشيرازي .

قال حدثنا أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد الرازي السعيدي ... »

أما نصر بن [احمد] بن عبدالعزيز الشيرازي المتوفى سنة ٤٦١ هـ ، فهو أشهر تلامذة أبي الحسن السعيدي (٢٤) . وأما ابو بكر أحمد بن عمر السمرقندي فقد قال عنه ابن الجزري : « امام بارع قرأ بدمشق على أبي علي الاهوازي ، وكان عارفا بكتابة المصاحف على الرسم » (٢٥) .

٢ — نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق — رقم ٣٠٩ (٢٠ القراءات) :

تقع هذه النسخة ضمن مجموع ، وتستغرق الاوراق (١١٠ — ١٢١ ب) وفي كل صفحة ١٣ سطراً ، وهي مكتوبة بخط النسخ المعتاد ، كتبها خضر ابن محمد بن احمد الهكاري سنة ٧٦٣ هـ .

ويتصدر هذه النسخة نفس الاسناد الذي جاء في أول نسخة المتحف العراقي .

٣ — نسخة مكتبة الاوقاف بالموصل (رقم ٥٢ مجاميع — مخطوطات المدرسة العبدالية) :

٢٣ — جاء في ترجمته في غاية النهاية لابن الجزري (٣٣٦/٢) باسم « نصر بن عبدالعزيز » .
٢٤ — انظر : غاية النهاية ٣٣٦/٢ .
٢٥ — المصدر نفسه ٩٢/١ .

يضم المجموع الذي وردت فيه هذه النسخة عدة رسائل ، ويقع في ٥٦ ورقة ، ويستغرق كتاب (التنبيه) منه ١٩ ورقة ، وفي كل صفحة ١٣ سـطراً ، مكتوب بخط واضح فيه كثير من التصحيف المخل بشكل الكتاب . وجاء في آخر المجموع انه كتب في شهر رجب سنة ١٠٩٤ هـ بخط علي بن ملا خليل . وليس في أول النسخة اسناد ، وتبدأ بعبارة « قال أبو الحسن ... » .

وقد سقط من هذه النسخة بعض موضوعات الكتاب هي : بيان الغين والخاء ، وبيان الجيم عند التاء ، وبيان اللام عند الجيم ، وبيان الغين عند القاف ، وتصحيح السين ، وتخفيف الطاء .

٤ — نسخة مكتبة جستربتي بدبلن (رقم ٣/٣٩٢٥) :

جاءت هذه النسخة ضمن مجموع يضم ثمانية كتب ، ويقع في ١٦٨ ورقة ، وذكر في آخر المجموع انه كتب بحماه في (١٥ رجب سنة ٥٩١ هـ) ، بيد محمد بن سعد ، وهو مكتوب بخط نسخي مستعجل لكنه قليل الخطأ ، ويستغرق الكتاب الاوراق (١٢٠ — ١٢٧) وفي كل صفحة ١٧ سطراً .

وفي أول النسخة جاء هذا الاسناد :

« قال أخبرنا الشيخ الامام الفقيه الحافظ جمال الحفاظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني ، رضى الله عنه ، بالمدرسة العادلية بثغر الاسكندرية حماها الله تعالى .

قال أخبرنا أبواسحاق ابراهيم [بن] محمد بن اسماعيل بن غزال المغربي بمصر .

قال أخبرنا أبو الحسين علي بن جعفر السعيدي ... » .

والشيخ أبو طاهر السلفي مشهور وتوفي سنة ٥٧٦ هـ (٢٦) . ولم أجد

---

٢٦ — ترجمته عند ابن الجزري : غاية النهاية ١/١٠٢ — ١٠٣ .

الآن ما يعرف بأبي اسحاق ابراهيم [بن] محمد الذي روى عنه السلفي كتاب (التنبيه) .

٥ — نسخة مكتبة وهبي أفندي باستانبول (رقم ٢/٤٠) :

يضم المجموع الذي جاء فيه الكتاب كتاباً آخر ، هو كتاب (التحديد في الاتقان والتجويد) للداني ، ويستغرق كتاب التنبيه الاوراق (٤٥ — ٥٤) وفي كل صفحة ١٥ سطراً ، وهو مكتوب بخط نسخي واضح وجميل ، يكثر فيه الشكل ، وهو بخط الشيخ طاهر بن عرب بن ابراهيم الحافظ الاصبهاني ، وفرغ منه ضحوة يوم الاربعاء ثالث رجب سنة ٨٢٢ ه ، بمدينة شيراز . وتبدأ النسخة بعد البسملة بعبارة « قال الشيخ أبو الحسن ... » .

ويبدو أن ناسخ المخطوطة اعتمد في كتابتها على أكثر من أصل واحد ، فهو يذكر في هامش المخطوط قراءات أخرى غير التي يثبتها في صلب الكتاب ، وهو أمر غاية في الاهمية ، ويقدم نموذجاً للتحقيق العلمي الأصيل للنصوص . وقد استفدت من تلك التعليقات الواردة في هامش هذه النسخة لأنها تمثل في الواقع نسخة مخطوطة أخرى للكتاب .

رابعا : منهج التحقيق

عرفت كتاب (التنبيه) لأول مرة من خلال نسخة مكتبة المتحف العراقي ، قبل اكثر من ثلاث سنوات ، واتضح لي من قراءته أنه يحتل مكانة متميزة بين الكتب المؤلفة في علم التجويد ، ومن ثم فكرت في تحقيقه ، وبدأت بالبحث عن نسخه المخطوطة الأخرى ، واستعنت بما ذكره الاستاذ فؤاد سزكين في (تاريخ التراث العربي) ، وقد حصلت أولا على نسخة مصورة من مخطوطة الظاهرية ، وحاولت اخراج الكتاب محققا من المخطوطتين ، لكن النسخة المحققة جاءت مثقلة بالهوامش التي تبين فروقا كبيرة بين المخطوطتين أكثرها مصدره التصحيف ، رغم أنهما تنحدران عن اسناد واحد .

وقد أرجأت اخراج الكتاب ، على أمل الحصول على نسخ أخرى تنفع في تصحيح نص الكتاب . وقد تحقق لي ذلك ، بفضل الله تعالى ، وحصلت على نسخ مصورة من مخطوطة مكتبة جستربتي ، ومكتبة وهبي أفندي ، ومكتبة الاوقاف في الموصل . وقد غيّر حصولي على هذه النسخ وجهة العمل في تحقيق الكتاب بشكل جذري .

وبعد دراسة النسخ المخطوطة أمكنني تصنيفها الى مجموعتين : الاولى تضم مخطوطتي المتحف العراقي والظاهرية ، والثانية تضم مخطوطات جستربتي ووهبي أفندي والموصل . وقد أنبأتك قبل قليل بما في مخطوطتي المجموعة الأولى من التصحيف الذي يمنع من الاعتماد عليهما بشكل أساسي في التحقيق .

وقد وقع في مخطوطتي المجموعة الاولى خلل في ترتيب الموضوعات الآتية : بيان الدال عند الصاد الساكنة ، وتصحيح السين في اسرائيل ، وتخفيف الطاء ، وبيان الذال من العذاب ، وجزء من موضوع تخليص اللامات ، فقد تأخرت عن موضعها بمقدار ورقة واحدة . ولعل ذلك ناتج عن خلل قديم في ترتيب اوراق الأصل الذي نقلت منه المخطوطتان . ولكن اللافت للنظر هو اتفاق المخطوطتين في ذلك الخلل ، على الرغم من الفارق الزمني الكبير في تاريخ نسخهما ، ولا يمكن ان تكون نسخة الظاهرية الأقدم كتابة أصلا لنسخة المتحف العراقي لما بينهما من اختلافات في غير هذا الموضع . والى جانب ذلك تتميز هذه المجموعة بوجود (باب مخارج الحروف) في آخر الكتاب ، وهو ما لا نجده في مخطوطات المجموعة الثانية .

أما مخطوطات المجموعة الثانية فانها تتميز عن مخطوطات المجموعة الاولى في دقة كتابتها ، لاسيما نسخة وهبي أفندي ، وجستربتي ، أما نسخة الموصل فانها مصابة بآفة التصحيف . وقد عولت في تحقيق الكتاب على مخطوطات هذه المجموعة ، خاصة مخطوطة وهبي أفندي التي اتخذتها أصلا لدقة كتابتها ، ومخطوطة جستربتي لقدمها ولدقتها أيضاً .

إن مخطوطة وهبي أفندي تصلح وحدها أن تكون أساساً لاخراج الكتاب ، فقد كتبها الحافظ طاهر بن عرب بن ابراهيم ، أبو الحسن الاصبهاني ، بمدينة شيراز وهو تلميذ الامام ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) صاحب الكتب المشهورة في القراءات وتاريخها . وكان الحافظ طاهر بن عرب يُدَرِّسُ في مدرسة ابن الجزري (دار القــرآن) التي انشــأها بشيراز بعد أن نزلها في اواخر سنيّ حياته . واذا اردت ان تقف على مقدار منزلة كاتب هذه النسخة فاقرأ ما جاء في ترجمته التي حررتها سلمى ابنة أبي الخير ابن الجزري في غاية النهاية (١ــ٣٣٩ــ٣٤١) . والناظر في هذه النسخة يعلم مقدار تحري الحافظ طاهر في ضبطها وتحقيق نصها ، وهي مكتوبة في شيراز البلدة التي نزل فيها أبو الحسن السعيــدي ، ولا استبعد أن يكون فيها عــدة نسخ من الكتاب استفاد منها الحافظ طاهر بن عرب اثناء كتابته هذه النسخة التي نتحدث عنها .

أما مخطوطة مكتبة جستربتي فانها أقدم نسخ الكتاب المخطوطة التي اطلعت عليها ، الى جانب أنهـا مروية عن الحافظ أبي طاهر السلفي المتــوفى سنة ٥٧٦ هـ ، وهي قريبة عهد به ، إذ إنها كتبت في حماة سنة ٥٩١ هـ ، على عكس نسختي المتحف والظاهرية اللتين رواهما الشيخ أبو بكر احمد بن عمر السمرقندي ، اذ يفصل بين تاريخ نسخهما والفترة التي عاش فيها السمرقندي قرون كثيرة .

واعتمادي على مخطوطات المجموعة الثانية في تحقيق الكتاب لا يعني أني أهلت بقية النسخ ، فقد استفدت منها في توضيح مواضع الاختلاف بين نسخ المجموعة التي اعتمدت عليها ، خاصة بين نسخة الأصل (وهبي أفندي) وبين نسخة جستربتي ، ولكني تجنبت إثقال الهوامش بذكر التصحيفات الكثيرة التي تميزت بها نسختا المتحف والظاهرية ، ومثلهما نسخة الموصل .

وقد رمزت للنسخ الخطية بهذه الرموز :

ص — نسخة الأصل (وهبي أفندي) .

هـ — هامش نسخة الأصل .

س — نسخة جستربتي .

م — نسخة المتحف العراقي .

ل — نسخة مكتبة الاوقاف في الموصل .

ظ — نسخة دار الكتب الظاهرية .

وسرت في الاستفادة من بقية النسخ في توثيق ما جاء في نسخة الاصل على أساس محدد هو أنني اذا ذكرت في الهامش (س) فقط فمعنى ذلك ان بقية النسخ توافق الأصل . وان (س) انفردت بمخالفة النسخ الخطية للكتاب . واذا خالفت النسخ الخطية كلها ما ورد في الأصل أثبتت ذلك في الهامش الى جانب (س) . واذا وافقت بعض النسخ ما جاء في الأصل ، ووافقت النسخ الأخرى (س) أثبت ذلك مفصلا أيضا في الهامش .

وحرصت في اكثر الأحيان على أن أثبت نص الكتاب من النسخة التي اتخذتها أصلا ، وأستخدم الهوامش في بيان ما جاء في النسخ الاخرى ، ولم أخرج على ذلك الا في حالات قليلة حين وجدت أن ما جاء في بقية النسخ أكثر وضوحا مما جاء في نسخة الأصل .

وقد قمت بتخريج الأمثلة من الآيات والكلمات القرآنية بالاشارة الى سورها وأرقام آيها في الهوامش ، وربما ترد الكلمة المتمثل بها في أكثر من سورة ، ولكني اكتفي حينئذ بالاشارة الى موضع واحد . ووضّحت القراءات التي ذكرها المؤلف في الكتاب . وخرّجت النصوص التي نقلها ، وهي قليلة . ولم أحاول أن أثقل النص بالهوامش والتعليقات التي لا ضرورة لها ، وكان هدفي تقديم الكتاب بالصورة التي ترك المؤلف الكتاب عليها ، معتمداً على ما ورد في مخطوطات الكتاب . وارجو من الله تعالى ان أكون قد وفقت في تحقيق ذلك .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ ابو الحسن علي بن جعفر بن محمد المقرئ الرازي

المعروف بالسعدي رضي الله عنه بحمد الله نبتدئ وبهداه

نهتدي والصلوة على نبيه المهدي محمد ومن نقتدي به

سألتني اسعدك الله بطاعته ووفقك لمرضاته ان اصنف لك

نبذا من وجوه اللحن الخفي بالقران واوضح لك ذلك بالشرح والبيان

وانبهك على بعض [illegible] من القراء [illegible] من اهل

[illegible]

[illegible] فكتبت [illegible] وذكر ما

[illegible]

ان [illegible]

[illegible]

عز وجل بعد معرفته باللحن الجلي ان يعرف اللحن الخفي لان اللحن

لحنان لحن جلي ولحن خفي فاللحن الجلي هو ان يرفع المنصوب

او ينصب المرفوع او يخفض المنصوب والمرفوع او ما اشبه

الصفحة الاولى من نسخة مكتبة وهبي أفندي ، وهي نسخة الأصل

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة وهبي أفندي ؛ وهي نسخة الأصل .

الصفحة الاولى من نسخة مكتبة جستربتي

بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا الشيخ الجليل ابو بكر احمد بن عمر السمرقندي [illegible]
قال حدثنا الشيخ ابو الحسن نصر بن احمد بن عبد العزيز المقرئ [illegible]
قال حدثنا ابو الحسن علي بن جعفر بن محمد الرازي السعيدي [illegible]
بحمد الله نبتدي واياه نستهدي والصلاة والسلام على نبيه المهتدي
محمد وبه نقتدي سالتني اسعدك الله بطاعته ووفقك لمرضاته
ان اصنف لك نبذاً من تجويد اللفظ واوضح لك بالشرح والبيان و
انبيك عن بعض ما يحكى عن كثير من القراء من اهل الضبط والاداب
فاجبتك لما يلزمني من حق المودة والاخاء والنصح لاهل الدين
والاخاء وكتبت لك ما امر به فكري وهم به خاطري واستعنت الله
على ذلك وسالته ان يجعل مسالتك اياي وجوابي لك خالصا لوجهه
وان يوفقنا لما يحب ويرضى برحمته فاول ما ينبغي لقارئ كتاب
الله عز وجل [illegible] معرفته باللحن الجلي ان يعرف اللحن الخفي لان اللحن
لحنان لحن جلي ولحن خفي فاللحن الجلي هو ان يرفع المنصوب
[illegible] المرفوع و[illegible] المنصوب والمرفوع [illegible] واللحن
[illegible] لا يعرفه الا المقرئون [illegible]

[illegible]

الصفحة الاولى من نسخة مكتبة المتحف العراقي

الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا الفاء والخامس
عشر من الشفتين الباء والفاء والميم والواو و
السادس عشر من الخياشيم وهي النون
الخفيفة تم كتاب التنبيه بحمد الله وحسن
توفيقه وذلك في تاريخ يوم المبارك يوم
الاثنين الرابع وعشرين من شهر المبارك شهر
رمضان المعظم من شهور سنة ثلث وستين وسبعمائة
على يد عبد الفقير الى رحمة ربه القدير حسن بن
محمد بن احمد الهكاري غفر الله له ولوالديه
لمن نظر في هذا الكتاب وقرأ ودعا له بالرحمة
والرضوان والنجاة من النيران والدخول بدار
الجنان ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

الصفحة الأخيرة من نسخة المكتبة الظاهرية

التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي
تأليف
أبي الحسن علي بن جعفر بن محمد المقرئ الرازي السعيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال: الشيخ أبو الحسن عليّ بن جعفر بن محمد المقرئ الرازيّ ، المعروفُ بالسعيديّ ، رضي الله عنه (١) :

بحمدِ الله نبتدئُ ، وإيّاه نستهدِي ، والصلاةُ على نبيِّه (٢) المهتدِي ، محمدٍ (٣) ومَن به نقتدِي .

سألتَني ، أسعدكَ الله بطاعته ، ووفقكَ لمرضاته ، أن أصِفَ (٤) لك نُبَذاً من تجويد اللفظ بالقرآن ، وأُوضحَ لك ذلك بالشرح والبيان ، وأُنبِّهَكَ على بعض ما يخفَى على كثير من القُرّاء ، مما قد استفدتهُ من أهل الضبط والأَداء ، فأجبتك (٥) إلى ذلك لما يلزمني من حق المودة والإخاء ، والنصحِ لأهل الدِّين والأخلاء ، فكتبتُ لك من ذلك ما مرَّ (٦) به فكري ، وهَمَّ به خاطري ، واستعنتُ بالله (٧) على ذلك ، وسألتُه أن يَجعل مسألتَكَ إيّايَ وجَوابي لك خالصا لوجهه ، وأن يوفقنا لما يُحبّ ويرضى برحمته .

فأقول : ينبغي لقارئ (٨) كتاب الله – عزوجل – بعد معرفته باللحن الجليّ أن يعرفَ اللحنَ الخفيَّ ، لأن اللحن لحنان : لحن جليٌّ ولحن خفيٌّ .

---

١ – هناك اختلاف في بدايات النسخ المخطوطة ، وقد أثبتت ما ورد في نسخة الأصل ، ويمكن الاطلاع على بداية كل نسخة بمراجعة وصف النسخ المخطوطة للكتاب في مقدمة التحقيق .
٢ – س (نبينا) .
٣ – (محمد) ساقطة من س .
٤ – ص ل (أصف) د م ظ س (أصنف) .
٥ – س (وأجبتك) .
٦ – د (أمر به) .
٧ – س (الله عزوجل) ه (الله) .
٨ – د (لتالي) .

فاللحن الجليُّ هو أن ترفعَ المنصوبَ، أوتنصِبَ المرفوعَ، أو تخفِضَ (٩) المنصوبَ والمرفوعَ، أو ما (١٠) أشبهَ (٤٦/و) ذلك. فاللحن الجليُّ (١١) يعرفه المقرئون والنحويّون وغيرُهم ممّن قد شمَّ رائحةَ العلم.

واللحن الخفيُّ لا يعرفُه إلاّ المقرئُ المتقنُ الضابطُ، الذي قد (١٢) تلقّن من ألفاظ الأُستاذين، المؤدّي عنهم، المعطِي كلَّ حرف حقَّه، غيرَ زائدٍ فيه ولا ناقصٍ منه، المتجنبُ عن الإفراط في الفتحات والضمّات والكسرات والهمزات، وتشديد المشدّدات، وتخفيف المخفّفات، وتسكين المسكّنات (١٣) وتطنين النونات، وتفريط المدّات وترعيدها (١٣ ب)، وتغليظ الراءات وتكريرها، وتسمين اللامات (١٣ ج) وتشريبها الغنّة، وتشديد الهمزات وتلكيزها (١٣ و). وقد رُويَ لنا (١٤) عن حمزة (١٤ ب) في كراهيّة هذه الخصال والنهي عنها، وهو صاحبُ التحقيق.

قال الشيخ السعيديُّ، رحمه اللهُ (١٥): أخبرني (١٦) أبو بكر احمد

---

٩ – نقطت (ترفع – تنصب – تخفض) في ص بالتاء والياء، وبقية النسخ بعضها بالياء وبعضها بالتاء.

١٠ – س م ظ ل (وما).

١١ – (فاللحن الجلي) ساقطة من س.

١٢ – (قد) ساقطة من س م ظ ل.

١٣ – (وتسكين المسكنات) جاءت في س قبل (وتخفيف المخففات).

١٣ ب – ترعيد المدات: اطالتها مع تكسر الصوت بها فلا تكون مستقيمة في الصوت على نسق واحد.

١٣ ج – تسمين اللامات: تفخيمها.

١٣ د – اللكز في اللغة الضرب بالجمع في الجسد. وقيل في الصدر خاصة (لسان العرب مادة لكز) ولعل معنى تلكيز الهمزات هنا المبالغة في الضغط على مخرج الهمزة عند النطق بها.

١٤ – (لنا) ساقطة من س، وهي ثابتة في م ظ، وفي ل (وقد روى أناس).

١٤ ب – حمزة بن حبيب الزيات الكوفي، أحد القراء السبعة المشهورين، توفي سنة ١٥٦ هـ (ابن الجزري: غاية النهاية ١/٢٦١).

١٥ – (قال ... الله) ساقطة من س.

١٦ – س (أخبرنا).

ابن نصر بن منصور الشذائيُّ (١٦ ب) ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مجاهد (١٧) ، قال : قال لي العباسُ الدوريُّ : حدثنا عبدالله بن صالحٍ العِجْليُّ (١٧ ب) ، قال : قرأَ أَخٌ لي أكبرُ منّي على حمزة فجعلَ يمدُّ ، فقال له حمزةُ : لا تفعل ، أما علمتَ أنّ ما كان فوقَ الجعُودة فهو قَطَطٌ (١٧ ج) ، وما كان فوقَ البياض فهو بَرَصٌ ، وما كان فوقَ القراءة فليسَ (٤٦/ظ) بقراءةٍ (١٨) .

وأنا ذاكرٌ من جملة ذلك حروفا يسيرةً ، تدلُّ على سائر ما في القرآن ، إن شاء الله تعالى وحده (١٩) .

قوله تعالى (٢٠) (بِسمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ)

ينبغي أن يُلْفَظَ بالباء قبل السين مخففة ، ولا تُضغَطَ في (٢١) مخرجها ، ولا يُزَادَ على لفظِها . وكذلك الباءُ من (نَعْبُدُ) (٢٢) يُتوقّى فيها

---

١٦ ب – الشذائي من اشهر تلامذة ابن مجاهد ، كان عالماً بالقراءة بصيراً بالعربية . توفي سنة ٣٧٣ هـ (غاية النهاية ١/١٤٤) .

١٧ – س (أخبرنا أبو بكر احمد بن موسى بن مجاهد) ، وهو أحد أشهر علماء قراءة القرآن ، وأول من سبع السبعة في كتابه (السبعة في القراءات السبع) ، توفي سنة ٣٢٤هـ (غاية النهاية ١/١٣٩) .

١٧ ب – العباس الدوري هوالعباس بن محمد أبو الفضل الدوري البغدادي من ثقات المحدثين ، توفي سنة ٢٧١ هـ (ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/١٢٩) .

والعجلي : هو عبدالله بن صالح الكوفي نزيل بغداد ، من كبار المقرئين والمحدثين ، قرأ على حمزة وحدث عنه ، توفي سنة ٢١١ هـ (تهذيب التهذيب ٥/٢٦٣) .

١٧ ج – القطط قصر الشعر مع شدة جعودته (لسان العرب مادة قطط) .

١٨ – أورد ابن مجاهد هذا الخبر في كتاب السبعة (ص ٧٧) باسناد آخر ، مع اختلاف يسير في الالفاظ .

١٩ – س (ان شاء الله وبه القوة) .

٢٠ – س (قوله عزوجل) .

٢١ – ص ل (من) دم ظ س (في) .

٢٢ – الفاتحة ٥ .

من التشديد ، لأنها شديدةٌ في نفسها ، فيُسرّع اللفظُ بها بعد الحرف الساكن ، اتّسلم من التشديد ، فان القارئ رُبّما لفَظ بها وقدّر أنّها مخففة وقد شدّدها بعضَ التشديد .

وكذلك إذا كانت (٢٣) قبلَها نونٌ ساكنةٌ مثل (أَنْبِئْهُمْ) (٢٤) ، و (أَنْبِئُونِي) (٢٥) ، و (مَنْ أَنْبَأَكَ) (٢٦) ، و (فانْبَجَسَتْ) (٢٧) ، و (مِنْ بَعْدِ ذلِكَ) (٢٨) ، وما أشبهها ؛ لأن النون تَصيرُ عندها ميما ، تقول : عَنْبر ؛ وقَنْبر ، ومِنْبر ، فتَقْلِبُ (٢٩) النونَ ميما .

وكذلك التنوين، نحو (بَغْياً بَيْنَهُمْ) (٣٠)،و (آياتٍ بَيِّنَاتٍ)(٣١)، و (خَبِيرٌ بَصِيرٌ) (٣٢) ، فيجب أن يُلفَظ بها مخفّفةً ، ويُتوقّى فيها من التشديد . وهي مثل إخفاء الميم عند الباء في قراءة أبي عمرو (٣٣) ، نحو قوله : (أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ) (٣٤) ، و (عَلَّمَ بِالْقَلَمِ) (٣٥) ، و (يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ) (٣٦) .

---

٢٣ – ص (كان) وفوق النون (نت) م ظ ل (كانت) س (كان) .
٢٤ – البقرة ٣٣ .
٢٥ – البقرة ٣١ ، وهي ساقطة من س .
٢٦ – التحريم ٣ ؛ س (من أنبأك هذا) .
٢٧ – الاعراف ١٦٠ .
٢٨ – البقرة ٥٢ .
٢٩ – س (فقلبت) .
٣٠ – البقرة ٢١٣ .
٣١ – البقرة ٩٩ .
٣٢ – الشورى ٢٧ .
٣٣ – ينظر : الداني : التيسير ص ٢٨ ، وأبو عمرو هو ابن العلاء البصري ، أحد القراء السبعة المشهورين ، وأحد علماء اللغة المتقدمين وتوفي سنة ١٥٤ هـ ، (غاية النهاية ١/٢٨٨) .
٣٤ – الانعام ٥٨ .
٣٥ – العلق ٤ .
٣٦ – البقرة ١١٣ .

وقد رأيت بعضَ من يقرأُ لأبي عمرو يُدغمه ادغاما محضا ، أعني الميمَ ، ويشدّدَ الباءَ بعدَها (٣٧) ، وهو مخطئٌ ، لأن الميم لا تُدغم في الباء ، وإنما هو إخفاءٌ (٤٧ / و) والباءُ بعدَها مخففة .

(إيّاكَ نَعْبُدُ) (٣٨)

يُسرع اللفظ بالكاف من (إيّاكَ) بعد الألف ، ولا يتوقف فيها فتصيرَ ممدودةً ، ويبين (٣٩) فتحة الواو بعدَ الدال المضمومة من (نعبدُ) لأنَّ الواوَ وإن كانت مفتوحةً هي أصلُ الضمّة ، والضمّةُ منها تتولّد ، فيُبيّن فتحها (٤٠) بعد بيان ضمّة الدّال من (نعبدُ) .

(نَسْتَعِينُ) (٤١)

إذا وقف القارئُ عليها يزيد على لفظها زيادةَ مدٍّ (٤٢) ، لاجتماع الساكنين في الوقف : الياء والنون ، ولا يُفرط فيها ، ويُشِمُّ النونَ الرفعَ إشماماً خفيفا من غير أن يُلحق الإشمامَ بالحركة ، لأنَّ الإشمام هو أن تَضُمَّ لها شفتيك ، ولا يُسمعَ عندها صوتٌ ، وإن أحبَّ تركَ الاشمام فليتركُ النونَ ساكنةً ، ولا تشوبُها (٤٣) حركةٌ ولا اختلاسٌ ، لأن الوقف يكون على الساكن . والاشمامُ أحبُّ إلينا في ذلك وما أشبهه (٤٤) ، خاصةً لمن يقرأ بحرفِ حمزة والكسائيِّ . وقد نصَّ على ذلك خلَفُ (٤٤ ب) عن

٣٧ — س (فشدد الباء)

٣٨ — الفاتحة ٥ .

٣٩ — ص س (يبين) هـ ل (يلين) م ظ (تلين) .

٤٠ — م ظ س ل (فيبين) ص (فتبين) د (فتحتها) .

٤١ — الفاتحة ٥ .

٤٢ — س (ما) م ظ ل (مدة) .

٤٣ — س (ولا يشوبها) .

٤٤ — س م ظ ل (وما أشبهها) .

٤٤ب — خلف بن هشام البغدادي ، أحد القراء الثلاثة الذين يكملون القراء السبعة عشر ، وتوفي سنة ٢٢٩ هـ (غاية النهاية ١/٢٧٢) .

الكسائي ، وعن سليم عن حمزةَ (٤٥) . ولا يكون ذلك إلاّ في المرفوع والمجرور ، وأمّا (٤٦) المفتوح فلا اشمام فيه .

(اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ) (٤٧)

بتصفية الصاد لمن كانت قراءتُه بالصاد (٤٨) ، ويلفظ بالطاء خفيفةً ، لأنها شديدةٌ في نفسها (٤٧/ظ) مطبَقة ، وتخفّف أيضا الطاء من قوله : (اصْطَبِرْ) (٤٩) ، و (اصْطَفَى) (٥٠) ، و (بَصْطَةً) (٥١) ، و (فما اسْطَاعُوا) (٥٢) ، إلا في قراءة حمزة ، أعني (فما اسطّاعوا) فان الطاء منها مشدّدة في قراءته (٥٣) . فيجب أن تخفّف الطاء في هذه الحروف كلِّها تخفيفا جيّدا وتُبرَز (٥٤) الصاد قبلها إبرازاً جيّدا ، لأنهما

---

٤٥ – ينظر : الداني : التيسير ص ٥٩ ، والكسائي هو علي بن حمزة أحد القراء السبعة المشهورين ، وهو تلميذ حمزة الزيات ، وأحد أعلام النحو الكوفي ، توفي سنة ١٨٩ ﻫ (غاية النهاية ٥٣٥/١) وسليم بن عيسى الكوفي ، اخذ القراءة عن حمزة ، وتوفي سنة ١٨٨ ﻫ (غاية النهاية ٣١٨/١) .

٤٦ – س م ظ ل (فأما) .

٤٦ ب – يستخدم المؤلف في ثنايا كلامه ثلاثة مصطلحات هي : الاشباع والاختلاس والاشمام ، فالاشباع هو أن يؤتى بالحركة تامة كاملة ، والاختلاس هو اضعاف الصوت بالحركة فيبقى لها أثر في السمع ، وقد يسمى بالروم . أما الاشمام فهو ضم الشفتين بالحرف الموقوف عليه اذا كان مرفوعاً ، دون أن يظهر للحركة أثر في السمع ، فالاشمام لرؤية العين بينما الروم للأذن . وقد يستخدم الروم والاشمام كل واحد في معنى الاخر عند بعض العلماء ، ومكان كتب القراءة واللغة .

٤٧ – الفاتحة ٦ .

٤٨ – قرأ حمزة باشمام الصاد الزاي ، وابن كثير في رواية قنبل بالسين ، والباقون من القراء السبعة بالصاد (التيسير ص ١٨ – ١٩) .

٤٩ – مريم ٦٥ .

٥٠ – البقرة ١٣٢ س م ظ ل (اصطفى) قبل (اصطبر) .

٥١ – الاعراف ٦٩ س (بسطة) وهي في البقرة ٢٤٧ .

٥٢ – الكهف ٩٧ س (وما استطاعوا) وهي في الكهف ٩٧ م ظ (فما استطاعوا) يس ٦٧ .

٥٣ – ينظر : الداني : التيسير ص ١٤٦ .

٥٤ – م ظ س ل (ويبرز) .

قد تجانسا من جهة الإطباق ، وكادت (٥٥) الصادُ أن تندغم (٥٦) في الطاء .
فاذا لم يُتَوقّ فيها من التشديد زالت عن (٥٦ ب) حدّ التخفيف ، وإن
لم تُشدّد أيضاً تشديدا محضا .

(ولا الضَّالِّينَ) (٥٧)

يُمدّ مدّاً وَسطا ، دون مدّ (طَائِعينَ) (٥٨) ، و (خَائِفينَ) (٥٩) ،
و (سَائِغٌ شَرَابُهُ) (٦٠) وما أشبهَ ذلك ، وإنما مده (٦١) على مقدار المدّ
في قوله تعالى : (فَسْئَلِ العَادِّينَ) (٦٢) ، و (الظانّينَ باللهِ) (٦٣)
وما أشبه ذلك .

وتُجعَل (٦٤) المدّةُ التي جاءت للتشديد ، نحو : (يَبْلُغَنّ) (٦٥) ،
و (الصَّاخّةُ) (٦٦) ، و (الطَّامّةُ) (٦٧) ، و (أتُحَاجُّونّي) (٦٨)
وما أشبهَها ، دون المدة التي تجئ للهمزة ، نحو قوله : (قَائِماً) (٦٩) ،
و (قَائِلُونَ) (٧٠) ، و (نَائِمُونَ) (٧١) ، و(تَائِبُونَ) (٧٢)
وما أشبهَها .

---

٥٥ – س (فكادت) .

٥٦ – ﻫ (تدغم) .

٥٦ ب – م ظ س ل (عن) ص (من) .

٥٧ – الفاتحة ٧ .

٥٨ – فصلت ١١ .

٥٩ – البقرة ١١٤ .

٦٠ – فاطر ١٢ .

٦١ – ﻫ م ظ س ل (مده) ص (مدته) .

٦٢ – المؤمنون ١١٣ .

٦٣ – الفتح ٦ .

٦٤ – ص (تجعل) س (وتجعل) م ظ ل (ويجعل) .

٦٥ – الاسراء ٢٣ . وقد رسمت في كل النسخ (يبلغان) بالف قبل النون المشددة المكسورة ، وبها قرأ حمزة والكسائي ، وقرأ الباقون بدون الألف مع فتح النون المشددة (ينظر : الداني : التيسير ص ١٣٩) . وقد أثبت في النص الرسم الذي يوافق المصحف المطبوع .

٦٦ – عبس ٣٣ .

٦٧ – النازعات ٣٤ .

٦٨ – الانعام ٨٠ .

٦٩ – آل عمران ١٨ .

٧٠ – الاعراف ٤ .

٧١ – الاعراف ٩٧ ، وهي ساقطة من م ظ س ل .

٧٢ – في القرآن (التائبون) في سورة التوبة ١١٢ .

ويؤمَر القارئ بتجويد الضّاد من (الضالّين) وغيرها . خاصّةً (٧٣) إذا لقيَتْها ظاءٌ ؛ نحو قوله : (يَعَضُّ الظّالِمُ) (٧٤) ، (أنْقَضَ ظَهْرَكَ) (٧٥) وما أشبههما .

باب الياء

اذا انفتحت وما قبلها مكسور

(٤٨/و) وذلك مثلُ قوله تعالى (٧٦) : (لاشِيَةَ فيها) (٧٧) ، و (دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ) (٧٨) ، و (الغاشِيَةِ) (٧٩) ، و (الأيّامِ الخالِيَةِ)(٨٠) و (خافِيَةٌ) (٨١) ، و (ما هِيَهْ ، نارٌ حامِيَةٌ) (٨٢) ، وما أشبهها ، ينبغي أن تُختلَسَ حركةُ الحرف الذي (٨٣) قبلَ هذه الياءات اختلاسا خفيفا ، ولا تُشبَعَ كسرتُها فتصيرَ في اللفظ ياءين ، فإنّك إذا (٨٤) أشبعتَ كسرتَها قُلتَ : لا شِيْيَةَ فيها ، ودِيْيَة مسلمة ، وحامِيْيَة ، لفظتَ بياء ساكنة بعدَها ياءٌ مفتوحة ، وذلك غير جائز عند أهل الأداء .

---

٧٣ – س (وخاصة) .
٧٤ – الفرقان ٢٧ .
٧٥ – الشرح ٣ ، ونقيض الظهر : ما يسمع من مفاصله من الصوت لثقل الحمل (لسان العرب مادة نقض) .
٧٦ – (تعالى) ساقطة من س .
٧٧ – البقرة ٧١ . ومعنى (لاشية فيها) : أي ليس فيها لون يخالف سائر لونها (لسان العرب مادة وشي) .
٧٨ – النساء ٩٢ ، والدية حق القتيل الذي يدفع الى ذويه (لسان العرب مادة ودي) .
٧٩ – الغاشية ١ .
٨٠ – الحاقة ٢٤ .
٨١ – الحاقة ١٨ .
٨٢ – القارعة ١٠ – ١١ ؛ س (ما هيه) و (نار حامية) .
٨٣ – س (تختلس الحروف التي قبل) .
٨٤ – س م ظ ل (ن) مكان (اذا) .

فيجب (٨٥) أنْ تكسرَ (٨٦) الحرفَ الذي قبل الياء في هذه الحروف وأشباهها بمقدار الكسرة في العين من عِدَة ، والزاي من زِنَة ، والصاد من صِلَة ، وما أشبهَها ، وتُفَرِّقَ (٨٧) بين المختلَس والمشبَع في اللفظ (٨٨) ، كقوله تعالى (٨٩) : (إنِّي أخافُ) (٩٠) ، و (يَدِيَ إليكَ) (٩١) ، و (منِّي) (٩٢) ، و (آبائي) (٩٣) ، و (وَجْهِي لله) (٩٣ ب) ، و (بَيْتِيَ للطَّائِفين) (٩٣ ج) ، وما أشبهَها ، أشبعتَ الكسرة قبل الياء مادامت ساكنة ، فإذا (٩٤) أردتَ فتح الياء (٩٥) رجعتَ إلى الاختلاس ، لأنَّك إن (٩٦) أشبعتَ كسرتَها مع فتح الياء قلتَ : إنِّيْيَ (٩٧) ، ومنِّيْيَ (٩٨) ، ويَدِيْيَ ، وبَيْتِيْيَ ، جعلتَها ياءين : الأُولى ساكنة ، والثانية مفتوحة ، وذلك لحنٌ (٩٩) غير جائز عند أهل التحقيق .

---

٨٥ – ص م (يجب) س ل (فيجب) ظ (بل يجب) .
٨٦ – س (تكسرها) .
٨٧ – س م ظ ل (ويفرق) .
٨٨ – (في اللفظ) ساقطة من س .
٨٩ – (تعالى) ساقطة من س م ظ ل .
٩٠ – المائدة ٢٨ .
٩١ – المائدة ٢٨ .
٩٢ – (مني) ساقطة من س ، وفي م ظ (مني إنك) وهي في آل عمران ٣٥ .
٩٣ – يوسف ٣٨ ، وهي ساقطة من س م ظ ل .
٩٣ ب – آل عمران ٢٠ .
٩٣ ج – البقرة ١٢٥ .
٩٤ – س (واذا) .
٩٥ – س (أردت فتحته) م ظ (فتحها) ل (فتحتها) .
٩٦ – س م ظ ل (اذا) .
٩٧ – س (انيي اخاف) وكذلك م ظ .
٩٨ – (منيي) ساقطة من س .
٩٩ – (لحن) ساقطة من س ل .

فيجب أن تُمَيِّزَهَا ، كقوله تعالى (١٠٠) : (والْعَادِيَاتِ ضَبْحاً ، فالمُورِيَاتِ قَدْحاً ، فَالمُغِيرَاتِ صُبْحاً) (١٠١) ، فالدال من العاديات والراءُ من الموريات ، مختلَستان لانفتاح الياء (٤٨/ظ) بعدَهُما ؛ [والغينُ من المغيرات مشبَعَةٌ لسكون الياء بعدَها] (١٠٢) . وتَقِيسُ على ذلك كُلَّ ما في القرآن ، نحو (صِيام) (١٠٣)، و (قِيام) (١٠٤)، و (ضِياء) (١٠٥) وكـذلك (لَهِيَ الْحَيَوانُ) (١٠٦) ، و (فَهِيَ يَوْمَئِـذٍ) (١٠٧) ، في قراءة من يحرك الهاء (١٠٨) ، وكذلك (لِيَجْزِيَ قوماً) (١٠٩) و (يَقْضِيَ الله أمْراً) (١١٠) ، و (قُلْ حَسْبِيَ اللهُ) (١١١) ، و (أنْ يقولَ رَبِّيَ اللهُ) (١١٢) ، كل ذلك بالاختلاس، فقس عليهاما أتاك من نحوِها (١١٣) .

١٠٠ – (تعلى) ساقطة من س م ظ ل .

١٠١ – العاديات ١ – ٣ ، والضبح : صوت أنفاس الخيل عند عدوها (لسان العرب مادة ضبح).

١٠٢ – ما بين المعقوفين ساقط من س .

١٠٣ – البقرة ١٩٦ .

١٠٤ – الزمر ٦٨ .

١٠٥ – يونس ٥ .

١٠٦ – العنكبوت ٦٤ .

١٠٧ – الحاقة ١٦ . س (فهي يومئذ واهية) .

١٠٨ – كان أبو عمرو والكسائي ونافع في رواية قالون يسكنون الهاء من (هو ، وهي) اذا كان قبلها واو أو فاء أو لام حيث وقع . والباقون يحركون الهاء . (ينظر : الداني : التيسير ص ٧٢) .

١٠٩ – الجاثية ١٤ .

١١٠ – الانفال ٤٢ .

١١١ – الزمر ٣٨ .

١١٢ – غافر ٢٨ . ص (تقول) وهو تصحيف .

١١٣ – س (ما اياك منها) .

باب الواو

اذا انفتحت وما قبلها مضموم

كقوله تعالى : (هُوَ الَّذِي) (١١٤)، و (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) (١١٤ب) و (لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) (١١٥) ، و (إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ) (١١٦) ، ينبغي (١١٧) أن تكون الضمّة قبل هذه الواوات وما أشبهها مختلسةً غيرَ مشبَعة ، ولا يُزاد (١١٨) على لفظها فتزولَ عن حدّ الاختلاس إلى الإشباع ، فإنها إذا أُشبعت الضمةُ قبلَها صارت في اللفظ واوين : الأُولى ساكنة والثانية مفتوحة ، كقوله : هُوْوَ الذي ، وقل هُوْوَ الله أحد ، ولَهُوْوَ خَيْرُ الرّازقين (١١٩) ، وما أشبهَها ، وذلك غير جائز عند أهل الضبط .

وكذلك إذا كانت الواو مشدّدة وقبلَها ضمّة تُختلَس الضَّمَّةُ قبلها ، ولا يُزادَ (١٢٠) على لفظها ، كقوله تعالى (١٢١) : (ذُو القُــوَّةِ المَتِينُ) (١٢٢) ، و (يَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ) (١٢٣) ، و (النُّبُوَّةِ) (١٢٤) في قراءة من لا يهمز (١٢٥) ، وما أشبهَها ، [فانها

---

١١٤ – التوبة ٣٣ .

١١٤ب – الاخلاص ١ .

١١٥ – الحج ٥٨ .

١١٦ – الانفال ٦١ .

١١٧ – س ل (وينبغي) .

١١٨ – س (فلا) .

١١٩ – رسمت (هو ، هو) في س م ظ بواو واحدة . و (الرازقين) ساقطة من س .

١٢٠ – س (لايزاد) .

١٢١ – (تعالى) ساقطة من س .

١٢٢ – الذاريات ٥٨ .

١٢٣ – هود ٥٢ .

١٢٤ – آل عمران ٧٩ .

١٢٥ – قرأ نافع بالهمز والباقون من القراء السبعة بغير همز (الداني : التيسير ص ٧٣) .

إن أُزيلت عن حدّ الاختلاس ضَعُف تشديدُ الواو بعدَها] (١٢٦) ، وإنّما تُحرّك (٤٩/و) ضمةُ هذه القاف بمقدار ضمّة القاف من قولك : قُدَّ ، والصاد من قولك : صُدَّ ، وما أشبههما .

باب الواوين

اذا اجتمعتا والأُولى ساكنة مضمومٌ ما قبلها والثانية مفتوحة (١٢٧)

وذلك نحو قوله تعالى : (آمَنُوا وهاجَروا وجاهَدُوا) (١٢٨) ، و (اصْبِرُوا وصابِرُوا ورَابِطُوا) (١٢٩) يجب أن تُشبَع ضمةُ الحرف الذي (١٣٠) قبل هذه الواوات (١٣١) ، وتُمكّنَ الواوُ الأُولى تمكينا جيّدا ، و تُخفّفَ الواوُ المفتوحةُ بعدها تخفيفا حسّنا لطيفا ، لئلاّ تزولَ عن حدّ التخفيف فتصير مثل (عَفَوْا وقالُوا) (١٣٢) ، وما أشبهَها .

فاذا اجتمعتا والأُولى ساكنة مفتوح ما قبلهـــا أدغمتَ الأُولى [في الثانية] (١٣٣) وشدّدتَها تشديدا جيّدا : كقـــوله تعالى : (عَفَوْا وقالُوا) (١٣٤) ، و (عَصَوْا وكانُوا) (١٣٥) ، و (آوَوْا ونَصَرُوا) (١٣٦) ، و (ما آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ) (١٣٧) ، وما أشبهَها . وذلك إجماعٌ لا يجوز غيرُه .

---

١٢٦ – ما بين المعقوفين ساقط من س ، وثابت في أ ل ، وهو في م ظ على هذا النحو (وما أشبهها ، لأنك اذا أشبعت ازيلت عن حد الأختلاس ، فضعف ...) .

١٢٧ – (والثانية مفتوحة) ساقطة من س م ظ ل .

١٢٨ – الانفال ٧٢ .

١٢٩ – آل عمران ٢٠٠ .

١٣٠ – س (التي) .

١٣١ – س (الواو) .

١٣٢ – الاعراف ٩٥ .

١٣٣ – (في الثانية) ساقطة من ص ، وأثبتها من النسخ الاربع الأخرى .

١٣٤ – الاعراف ٩٥ وهي ساقطة من س ل .

١٣٥ – البقرة ٦١ . وفي س (عصوا وقالوا) وهو تصحيف أو انتقال نظر .

١٣٦ – الانفال ٧٢ .

١٣٧ – المؤمنون ٦٠ والواو قبل (ما) من س ل فقط .

باب الياءين

إذا اجتمعتا والأُولى ساكنةٌ مكسورٌ ما قبلها

وذلك نحو قوله تعالى (١٣٨) : (في يَوْمٍ كانَ مِقْدارُهُ) (١٣٩) ، و (في يُوسُفَ) (١٤٠) ، و (الذي يَدُعُّ اليَتيمَ) (١٤١) ، و (الذي يُوَسْوِسُ) (١٤٢) ، وما أشبهَها يجب أن تُشبَعَ كسرةُ الحرف الذي قبلَ هذه الياءات ، وتُمكَّن تمكينا جيّدا ، ويُلفَظ بالياء المفتوحة بعدَها مخفّفةً ، لئلا تزولَ عن حدّ التخفيف .

فإذا (٤٩/ظ) انفتحت الأُولى منهما نحو قوله تعالى (١٤٣) : (أنْ يأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فيه) (١٤٤) ، و (أنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللهِ) (١٤٥) ، و (فَهِيَ يَوْمَئِذٍ) (١٤٦) ، فأنت بالخيار ، إنْشئتَ أدغمتَ الأُولى في الثانية ، وشدّدتَها (١٤٧) تشديدا جيداً ، في قراءة من من يُدغم (١٤٨) ، وإن شئتَ أظهرتَها ، ولفظتَ بهما (١٤٩) مخففتين .

[وكذلك تَلفِظ بِهما إذا اجتمعتا في كلمة واحدة ، والأولى مكسورةٌ ،

١٣٨ – (تعالى) ساقطة من س .
١٣٩ – السجدة ٥ .
١٤٠ – يوسف ٧ .
١٤١ – الماعون ٢ (اليتيم) ساقطة من س ، ومعنى (يدع اليتيم) : يدفعه دفعا عنيفا في جفوة (لسان العرب مادة دعع) .
١٤٢ – الناس ٥ .
١٤٣ – (تعالى) ساقطة من س .
١٤٤ – البقرة ٢٥٤ .
١٤٥ – الروم ٤٣ .
١٤٦ – الحاقة ١٦ .
١٤٧ – س (وشددتهما) .
١٤٨ – ينظر الداني : التيسير ص ٢٠ .
١٤٩ – س (بها) .

نحو قولــه تعالى : (فَلَنُحْيِيَنَّهُ) (١٥٠) ، و (على أنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى) (١٥١) ، و (يَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ) (١٥٢) في قراءة من يخفّف (١٥٣) ، انطقْ بهما مخفّفتين] (١٥٤) مبيّنتين ، لئلا تختلطَ إحداهما بالأُخرى .

وتخفّف أيضا إذا اجتمعتا في آخر كلمة ، كقوله تعــالى : (يَسْتَحْيِي) (١٥٤ ب) كسرتَ أيضاً الأُولى كسرةً خفيفةً ، وأسكنتَ الثانية ، وتُسكن أيضاً الحاءَ قبلها ، لئلا تتحرك الحاء (١٥٥) فتذهبَ بحركة (١٥٦) إحدى الياءين . فافهم ذلك إن شاء الله . وليست هاتان الياءان من جنس هذا الباب (١٥٧) ، أعني (فَلَنُحْيِيَنَّهُ) ، و (حَيَّ) ، و (يَسْتَحْيِي) وجنسه ، ولكني ألحقتُهما بآخر الباب لما ذكرتُهما ، فاعلم ذلك (١٥٨) .

وهذه حروف تحفظ على القارئ إذا قرأها (١٥٩)

منها النون الساكنة والتنوين عند الميم ، فيُؤمر بتشديد الميم بعدهما ،

---

١٥٠ – النحل ٩٧ . ١٥١ – القيامة ٤٠ .
١٥٢ – الانفال ٤٢ .
١٥٣ – قرأ نافع والبزي وأبو بكر (من حيي) بياءين الاولى مكسورة ، والباقون بياء مشددة مفتوحة . (الداني : التيسير ص ١١٦) .
١٥٤ – ما بين المعقوفين ساقط من س فقط .
١٥٤ ب – البقرة ٢٦ .
١٥٥ – ضبطت (الحاء) في ص بالضمة والفتحة ، ووضعت علامة فوق (تتحرك) وكتب في الهامش (تحرك) .
١٥٦ – س م ظ ل (بحركتها) .
١٥٧ – ﻫ (من جنس هذه الياءات) .
١٥٨ – العبارة الأخيرة في س (وليست هاتان الياءان من جنس هذه الياءات اعني فلنحيينه وجنسه ويستحيي ، ولكني لما ذكرتهما ألحقتهما بآخر الياءات فاعلم ذلك ان شاء الله) وفي م ظ مثل ص إلا (أعني فلنحيينه وجنسه ويستحيي) ، و (فاعلم ذلك ان شاء الله) والعبارة ساقطة من ل .
١٥٩ – س (وهذه معرفة حروف تحفظ على القارئ اذا قرأ) .

ولا يتَغافَل عنهما ، لأن النون الساكنة تصير عند الميم ميما مثلَها ، فيجتمع حرفان من جنس واحد الأوّل ساكن ، ولا (١٦٠) خلاف (٥٠ و) بين الناس في إدغام ذلك ، وذلك (١٦١) نحوُ قوله تعالى (١٦٢) ، في النّون لساكنة (١٦٣) : (وإنْ مِنْ شَيْءٍ) (١٦٤) ، و(لِتَكُنْ مِنْكُمْ)(١٦٥)، و (إنْ يَكُنْ مِنْكُمْ) (١٦٦) . والتنوين نحو قوله (١٦٧) : (فَلَمّا قَضَى زَيْدٌ منها وَطَراً) (١٦٨) ، و (رَجُلٌ مُؤْمِنٌ) (١٦٩) ؛ و (امْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ) (١٧٠) ، و (جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ) (١٧١) ، وما أشبهَها .

وممّا يُحفَظ أيضا

بيان الدال إذا سكنَتْ عند الخاء في (١٧٢) مثل قوله : (ويُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ) (١٧٣) ، و (ادخُلُوها بِسَلامٍ) (١٧٤) ، و (لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرامَ) (١٧٥) ، و (لِيُدْخِلَ اللهُ في رَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ) (١٧٦) ، وما أشبهَها . وكذلك إذا سكنَت بعد الجيم ، كقوله : (فَتَهَجَّدْ بِهِ نافِلَةً لَكَ) (١٧٧) ، لئلا تنقلب عندهما (١٧٨) تاءً .

---

١٦٠ – س (فلا) .
١٦١ – (وذلك) ساقطة من س م ظ ثابتة في ل .
١٦٢ – (تعالى) ساقطة من س .
١٦٣ – (الساكنة) ساقطة من م ظ س ل .
١٦٤ – الحجر ٢١ والاسراء ٤٤ .
١٦٥ – آل عمران ١٠٤ .
١٦٦ – الانفال ٦٥ .
١٦٧ – (نحو قوله) ساقطة من س .
١٦٨ – الاحزاب ٣٧ .
١٦٩ – غافر ٢٨ .
١٧٠ – الاحزاب ٥٠ .
١٧١ – البقرة ٢٦٦ . وهي ساقطة من س .
١٧٢ – (في) ساقطة من س .
١٧٣ – محمد ٦ .
١٧٤ – الحجر ٤٦ وفي س (وادخلها) وهو تصحيف .
١٧٥ – الفتح ٢٧ .
١٧٦ – الفتح ٢٥ س (وليد خل الله) .
١٧٧ – الاسراء ٧٩ س (فتهجد به) .
١٧٨ – س (عندها) .

ومما يحفظ أيضا

بيانُ الغين والخاء إذا سكنتا (١٧٩) عند الشين ، كقوله تعالى : (يَغْشَى) (١٨٠) ، و (يَخْشَى) (١٨١) ، و (فأَغْشَيْنَاهُمْ) (١٨٢) ، و (أنْ تَخْشَاه) (١٨٣) ، وما أشبهها ، لئلاّ تختلط [إحداهما بالأُخرى] (١٨٤) ، لأنهما (١٨٥) قريبتا المخرج ، فتصيرَ الغينُ خاءً ، والخاءُ غينا .

ومما يُحفظ أيضا

بيانُ الجيم عند التاء (١٨٦) في قوله : (اجْتَبَاهُ) (١٨٧) ، و(كذلك يَجْتَبِيكَ) (١٨٨) ، و (فاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ) (١٨٩) ، و(اجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ) (١٩٠) ، و(الّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ) (١٩١) ؛ و (فَأَقِمْ وَجْهَكَ) (١٩٢) وما أشبهها ؛ يؤمَرُ القارئُ ببيان ذلك جيّدا ، لئلا تختلط بالشين .

ومما يحفظ أيضا

بيانُ اللام عند الجيم ، وتخفيف الجيم (١٩٣) بعدها ، في مثل قوله

١٧٩ – س (سكنت) .
١٨٠ – آل عمران ١٥٤ .
١٨١ – طه ٣ .
١٨٢ – يس ٩ .
١٨٣ – الاحزاب ٣٧ س (أحق أن تخشوه) وهي في التوبة ١٣ .
١٨٤ – (احداهما بالاخرى) ساقطة من س وفي س وفي م ظ (لئلا تختلط) .
١٨٥ – س م ظ (فانهما) .
١٨٦ – (عند التاء) ساقطة من س م ظ .
١٨٧ – النحل ١٢١ .
١٨٨ – يوسف ٦ . وفي س م ظ (وكذلك يجتبي) وهو تصحيف .
١٨٩ – الحج ٣٠ .
١٩٠ – الحج ٣٠ .
١٩١ – الجاثية ٢١ . (الذين) ساقطة من س .
١٩٢ – الروم ٣٠ .
١٩٣ – (وتخفيف الجيم) ساقطة من س .

تعالى : (حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ) (١٩٤) ، و (الْجَانَّ خَلَقْنَاهُ) (١٩٥) ، و (الْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ) (١٩٦) وما أشبهه ، لِئَلاَّ تُدغم اللام في الجيم . (٥٠/ظ) .

ومّا يُحفظ أيضا

بيان الغين عند القاف في قوله تعالى (١٩٧) : (لا تُزِغْ قُلُوبَنَا)(١٩٨) .

وبيان الحاء إذا سكنت عند العين ، في قوله : (فَاصْفَحْ عَنْهُمْ)(١٩٩) لئلا تدغم .

وبيان الدّال عند (٢٠٠) الصاد الساكنة ، كقوله تعالى (٢٠١) (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ) (٢٠٢) و (يُصْدِرَ الرِّعَاءُ) (٢٠٣) ونحوهما(٢٠٤) لئلا [تقلب زايا (٢٠٥) .

ومّا يحفظ أيضا

تصحيح السين في (إسرائيل)] (٢٠٦) لئلا تختلط بالصاد، وترقيق الراء بعدها ، وكذلك ترقيق الراء في (إبراهيم).ولم أرَ أحداً من المقرئين(٢٠٧) ميَّز ذلك على القارئ ، أعني (٢٠٨) (إبراهيم) .

---

١٩٤ – الاعراف ٤٠ .

١٩٥ – الحجر ٢٧ .

١٩٦ – الشعراء ١٨٤ .

١٩٧ – (تعالى) ساقطة من س .

١٩٨ – آل عمران ٨ . س (ربنا لا تزغ قلوبنا) .

١٩٩ – الزخرف ٨٩ .

٢٠٠ – س (بعد) .

٢٠١ – (تعالى) ساقطة من س .

٢٠٢ – الحجر ٩٤ .

٢٠٣ – القصص ٢٣ .

٢٠٤ – (ونحوهما) ساقطة من س .

٢٠٥ – ص م (طاء) هـ (زايا) وهي ساقطة من س ظ ل . وقد أثبتّ ما جاء في هامش الأصل لأنه هو الذي ينطبق على الأمثلة .

٢٠٦ – ما بين المعقوفين ساقط من س . ويبدو أنه حصل للناسخ انتقال نظر عند كلمة (لئلا) .

٢٠٧ – في ظ فقط (المقرئين المتقنين) .

٢٠٨ – س (في) بدل (أعني) .

ومما يُحفظ أيضا

تخفيف الطاء من (٢٠٩) قوله : (فَمَنِ اضْطُرَّ) (٢١٠) لأنها شديدة في نفسها ، وقد جاءت بعد الضاد ، وهما متجانسان (٢١١) في الإطباق(٢١٢) ، فربّما يشدّدها القارئ ، وهو لا يدري .

ومما يُحفظ أيضا

بيانُ الذالِ من (العذاب) والجهر بها ، لأن كثيرا من الناس يُخرجها شبيهةً بالثاء (٢١٣) ، وهو لحن خفيٌّ .

ومما يُحفَظ ايضا

تخليصُ اللامات إذا سكنت عند النونات ، وتخفيفُ النونات بعدَها ، في مثل (٢١٤) قوله : (أَنْزَلْنَا) ، و (أَرْسَلْنَا) ، و(جَعَلْنَا) ، و (قُلْنَا) ، وشبههنّ ، ويُحتاج في ذلك إلى حِذْقٍ ، لأنّ كثيراً (٢١٥) من الناس ربّما يتكلّف لسكونها فيُحرّكها وهو لا يدري ، فإذا أردتَ اللفظ بها على حسَب ما يجب أَلصقتَ طرفَ لسانك بما يليه من الحَنَك ، من مخرج اللام (٥١/و) ثم نطقتَ بنون (٢١٦)، فتُحرّك بها لسانَك حركةً خفيفةً من غير أن تضطربَ اللامُ (٢١٧) عند خروج النون ، فإن ذلك يؤدّي إلى الحركة . ويُتكلّف عندها لترقيق اللام، لئلا يتشرب غنةالنون(٢١٨)

---

٢٠٩ – س (في) بدل (من) .
٢١٠ – البقرة ١٧٣ .
٢١١ – س (متجانستان) .
٢١٢ – (في الاطباق) ساقطة من س ، والاطباق هو أن ترفع ظهر لسانك الى الحنك الأعلى مطبقاً له ، وحروف الاطباق اربعة هي : ص ض ط ظ .
٢١٣ – (شبيهة) ساقطة من س وفي م (بالظاء) .
٢١٤ – (مثل) ساقطة من س .
٢١٥ – س م ل (وكثير) ظ (وكثيرا) .
٢١٦ – س م ظ ل (بالنون) .
٢١٧ – ص م ظ (اللام) س ل (باللام) .
٢١٨ – ص (يتشرب) هـ (يتشرد) ص (عند النون) هـ (غنة النون) س م ظ (يتشرب غنة النون) ل (تشدد عند النون) .

لأنهما قريبتا المخرج ، فربما تختلطان . ويُتجنّب من تغليظ النون وتطنينها فتصيرَ مثل الحرف (٢١٩) المطبَق ، نحو : (الناس) ، و (النار) ، و (النهار) ، وما أشبهها .

ومن كان مذهبُه تفخيمَ اللام من (الله) فليحذر أن يُفخّم اللامَ في (٢٢٠) (بِسْمِ اللهِ) (٢٢١) ، و (أَعُوذُ بِاللهِ) (٢٢٢) ، و (الْحَمْدُ للهِ) (٢٢٣) وما أشبهَ ذلك ، اذا انكسرَ الحرفُ الذي قبلَه ، فإنّ ذلك من قبيح اللحن . وهو خطأٌ بإجماع . (٢٢٤) وإنما يُفخّم إذا انفتح ما قبل اللام من (الله) (٢٢٥) أو انضمّ ، نحو قوله : (إنَّ اللهَ) (٢٢٦) ، و (فَاللهُ خَيْرٌ حافِظاً) (٢٢٧) ، و (تاللهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنامَكُمْ) (٢٢٨) ، و (كانَ عَهْدُ اللهِ مَسْئُولاً) (٢٢٩) ، و (مِنَ النّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ على حَرْفٍ) (٢٣٠) ونحو ذلك ، تقول : (أُوتِيَ رُسُلُ اللهِ ، اللهُ أَعْلَمُ) (٢٣١) فتفخم اللامَ الأُولى (٢٣٢) لانضمام اللام من (رسول الله) (٢٣٣) ، ولا تفخم الثاني لانكسار الهاء من (الله) (٢٣٤) .

---

٢١٩ – ص م ظ (الحرف) س ل (حرف) .
٢٢٠ – ص ل (في) م ظ س (من) .
٢٢١ – هود ٤١ .   ٢٢٢ – البقرة ٦٧ .
٢٢٣ – الفاتحة ١ وبعدها في س (ولله الحمد) وفي بقية النسخ (فلله الحمد) .
٢٢٤ – س (بالاجماع) .
٢٢٥ – (من الله) ساقطة من س ، وفي م ظ ل (اذا انضم ما قبل الله او انضم) .
٢٢٦ – البقرة ٢٠ .   ٢٢٧ – يوسف ٦٤ .
٢٢٨ – الانبياء ٥٧ .   ٢٢٩ – الاحزاب ١٥ .
٢٣٠ – الحج ١١ . (على حرف) ساقطة من س .
٢٣١ – الانعام ١٢٤ (اعلم) في م ظ فقط .
٢٣٢ – هـ م ظ ل (فتفخم الأول) ص س (فتفخم اللام الاولى) .
٢٣٣ – س ظ ل (رسل) فقط .   ٢٣٤ – س (من الله تعالى) .

فإذا كانت (٢٣٥) قبله لامٌ مشدّدة أو مفخّمة فَلْيَتَلَطَّفِ (٢٣٦) القارئُ بترقيقها (٢٣٧) ، مثل قوله (وأَحَلَّ اللهُ البَيْعَ) (٢٣٨) ، و (يُضِلُّ اللهُ مَنْ يَشَاءُ) (٢٣٩) ، و(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ) (٢٤٠) ، و (لولا فَضْلُ اللهِ) (٢٤١) وما أشبهَ هذه الحروف ، لئلا تختلط (٥١/ط) بتفخيم اللام من (الله) ، لأن تفخيم هذه اللام لا يجوز إلاّ لقوم تلك لُغَتُهُم ، فلا يقدرون على غيرها .

وممّا يُحفَظ أيضا

تخفيف التاءات (٢٤٢) من باب استفعل وافتعل وجنسهما ، نحو (اسْتَكْبَرَ) (٢٤٣) ، و(اسْتَغْنَى) (٢٤٤) ، و(اسْتَوَى) (٢٤٥) ، و (يَسْتَكْبِرُونَ) (٢٤٦) ، و (يَسْتَبْشِرُونَ) (٢٤٧) ، (يَسْتَنْبِئُونَكَ) (٢٤٨) ، و(يَسْتَهْزِءُونَ) (٢٤٩) ، و(يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) (٢٥٠) ، و (اسْتَعِينُوا) (٢٥١) ، و (المُسْتَعَانُ) (٢٥٢) ، و (نَسْتَعِينُ) (٢٥٣) وما أشبهها ، إذا (٢٥٤) كانت قبلها سين ساكنة ،

---

٢٣٥ – ص (كان) وفوق النون (نت) بقية النسخ (كانت) .

٢٣٦ – ص س ل (فليتلطف) هـ (فليتكلف) م (فليتلفظ) ظ (فليحفظ) .

٢٣٧ – س ل (لترقيقها) .

٢٣٨ – البقرة ٢٧٥ .

٢٣٩ – المدثر ٣١ .

٢٤٠ – الفتح ٢٩ .

٢٤١ – النساء ٨٣ وهي ساقطة من س فقط .

٢٤٢ – س ل (التاء) وسقطت العبارة التي في مطلع هذه الفقرة من م ظ .

٢٤٣ – ص م ظ (استكبر) : البقرة ٣٤ ، س ل (استكبروا) : النساء ١٧٣ .

٢٤٤ – التغابن ٦ .

٢٤٥ – البقرة ٢٩ .

٢٤٦ – المائدة ٨٢ .

٢٤٧ – آل عمران ١٧٠ .

٢٤٨ – يونس ٥٣ .

٢٤٩ – الانعام ٥ .

٢٥٠ – البقرة ١٥ .

٢٥١ – البقرة ٤٥ .

٢٥٢ – يوسف ١٨ .

٢٥٣ – الفاتحة ٥ .

٢٥٤ – س (ان كانت) .

فتُبرز السينُ قبل التاء في هذه الحروف وأشباهها إبرازاً جيّدا ، وتُخفّف التاء بعدها تخفيفا جيّدا .

وممّا يُحفظ أيضا

تخفيف القاف إذا جاءت (٢٥٥) بعد نون (٢٥٦) ساكنة أو تنوين ، نحو قوله تعالى (٢٥٧) : (مِنْ قَبْلُ) (٢٥٨) ، و (مِنْ قُوَّةٍ) (٢٥٩) ، و (أنْ قَدْ وَجَدْنَا) (٢٦٠) ، و (مَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ) (٢٦١) ، و (مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً) (٢٦٢) . والتنوين نحو قوله (مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ) (٢٦٣) ، و (سَمِيعٌ قَرِيبٌ) (٢٦٤) ، و (عَلِيمٌ قَدِيرٌ)(٢٦٥) و(على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (٢٦٦) وما أشبهها ، يُتكلّف لتخفيف القاف بعد غنّة النون ، ويُسرَع اللفظ بها لتَسلم من التشديد ، لأنها شديدة في نفسها ، وهي من حروف القلْقلة (٢٦٧) .

وممّا يُحفظ ايضا

تخفيفُ الهمزة إذا كانت قبلها ياءٌ أو واو مفتوحٌ ما قبلها ، نحو قوله : (ولم تَكُ شَيْئاً) (٢٦٨) ، و (إنْ مِنْ شَيْءٍ) (٢٦٩) ، و (سَوْءَةَ أخِيهِ) (٢٧٠) ، و (ظَنَّ السَّوْءِ) (٢٧١) ، تُخْرَجُ هذه الهمزاتُ من الصدر إخراجا سهلا ، وتُهمزُ (٢٧٢) على قَدْرٍ ، غيرَ ملكزةٍ (٥٢ / و)

---

٢٥٥ — د (كانت) .
٢٥٦ — س (بعدها نون) .
٢٥٧ — (تعالى) ساقطة من س .
٢٥٨ — البقرة ٢٥ .
٢٥٩ — الانفال ٦٠ .
٢٦٠ — الاعراف ٤٤ .
٢٦١ — الانعام ٩٣ .
٢٦٢ — النساء ٩٢ .
٢٦٣ — التحريم ٥ .
٢٦٤ — سبأ ٥٠ .
٢٦٥ — النحل ٧٠ .
٢٦٦ — البقرة ٢٠ .
٢٦٧ — م ظ س ل (فافهم ذلك) .
٢٦٨ — مريم ٩ . ظ س ل (تك) ص م (يك) وهو تصحيف .
٢٦٩ — الاسراء ٤٤ والحجر ٢١ .
٢٧٠ — المائدة ٣١ .
٢٧١ — الفتح ٦ .
٢٧٢ — م ظ س (ويهمز) ص ل (وتهمز) .

ولا مشدودة . وقد قال أبو مُزاحمٍ الخاقانيُّ في قصيدته (٢٧٣) بيتاً في هذا المعنى ، وهو (٢٧٤) :

وإنْ تَكُ قَبْلَ الواوِ والياءِ فتحَةٌ   وبَعْدَهُما هَمْزٌ هَمَزْتَ على قَدْرِ

أراد بذلك تسهيلَ الهمزة (٢٧٥) بعد الياء والواو في (٢٧٦) نحو ما ذكرنا .

وقد رأيت قوما (٢٧٧) يلفِظون بـ (شيْ) فيَمُدُّون مَدَّةً بين الشين والياء ، كأنّهم يطلُبون ألفاً (٢٧٨) بعد الشين ، نحو : شاي ، وهو من قبيح اللحن (٢٧٩) ، فليُحفَظ على القارئ مثلُ ذلك .

وممّا يُحفَظ أيضا

تخفيف الألفات المهموزات (٢٨٠) والممدُودات (٢٨١) ، واجتنابُ اللُّكَز فيها والزيادة في ألفاظها ، نحو قوله (٢٨٢) : (فإنْ آمَنوا بِمِثْلِ ما آمَنْتُم به) (٢٨٣) ، و(آمَنّا باللهِ) (٢٨٤) ، و(آياتٍ بَيِّنَاتٍ)(٢٨٥) ، و (مِنْ آبائِهِمْ) (٢٨٦) ، و(على آثارِهِمْ) (٢٨٧) ، و(مِنْ آناء

٢٧٣ – ﻫ (قصيدة) .

٢٧٤ – س ل (وهو قوله) م (وهو هذا) ظ (وهو همز) وأبو مزاحم الخاقاني هو موسى ابن عبيدالله بن يحيى البغدادي المتوفى سنة ٣٢٥ ﻫ (تنظر ترجمته عند ابن الجزري : غاية النهاية ٢/٣٢٠) ، صاحب القصيدة الرائية التي قالها في حسن أداء القرآن ، والمشهورة بالقصيدة الخاقانية ، وقد نشرت هذه القصيدة في بحث (علم التجويد : نشأته ومعالمه الاولى) في مجلة كلية الشريعة ، في العدد السادس (١٤٠٠ ﻫ = ١٩٨٠ م) . والبيت المذكور هنا هو السادس والثلاثون من القصيدة المشار اليها ، التي تبلغ عدتها واحدا وخمسين بيتا (انظر ص ٣٥٢) .

٢٧٥ – س (الهمزة) .

٢٧٦ – س (ونحو) .

٢٧٧ – س (وقد رأيتهم يلفظون) .

٢٧٨ – س (الياء) .

٢٧٩ – س (وهو قبيح من اللحن) .

٢٨٠ – ﻫ (المقصورات) .

٢٨١ – س (والمدات) .

٢٨٢ – (قوله) ساقطة من س .

٢٨٣ – البقرة ١٣٧ .

٢٨٤ – البقرة ١٣٦ .

٢٨٥ – البقرة ٩٩ .

٢٨٦ – الانعام ٨٧ .

٢٨٧ – المائدة ٤٦ .

الليلِ) (٢٨٨) ، و (بالآخرَةِ) (٢٨٩) ، و (الآفِلين) (٢٩٠) وما أشبهَها ، يُلفَظ بها كلِّها مخفَّفات غيرَ ملكوزات ولا مشدودات (٢٩١) .

واعلم أن اللَّكْزَ أسرعُ إليهنّ من المقصورات ، مثل (أتَى أمْرُ اللهِ) (٢٩٢) ، و(أمَرَ ألاَّ تَعْبُدُوا إلاَّ إيَّاه) (٢٩٣) ، و(أوْحَى رَبُّكَ إلى النحلِ) (٢٩٤) ، و(قُلْ أُوحيَ إليَّ) (٢٩٥) ، و(هَلْ أتَى على الانسانِ) (٢٩٦) وما أشبهَها . وكلُّ هذه الهمزاتِ يَلحقُها اللكزُ اذا لم يتحفظ منها .

واعم أن سائر الحروف تُشَدَّد (٢٩٧) تارةً للادغام والتضعيف ، وتُخفَّف تارةً للاظهار والتبيين غيرَ الهمزة ، فإنها لا تدغم (٢٩٨) في شيْ ، ولا تكون أبداً (٥٢/ظ) إلاَّ خفيفة أو ساكنة ، وكذلك الألِفاتُ لا تكون إلاَّ سواكنَ ، ولا يَلحقها الإدغامُ ، وحُكي عن بعض (٢٩٩) أهل اللغةِ إدغامُ الهمزة (٣٠٠) في حرفين ، يقال : رَجُلٌ لأّالٌ ، إذا كان يَبيع اللؤلؤ ، ورجل رأّاسٌ ، اذا كان يبيع الرؤوسَ . ووَجدتُ حرفا آخر شبيها بهما ، يقال : رجلٌ بأّارٌ ، اذا كان يحفر الآبارَ ، فاعلم ذلك (٣٠١) .

---

٢٨٨ – طه ١٣٠ . ٢٨٩ – البقرة ٤ .

٢٩٠ – الانعام ٧٦ ، وبعدها في م ظ س ل (والآثمين) وهي في المائدة ١٠٦ .

٢٩١ – س (مشددات) . ٢٩٢ – النحل ١ .

٢٩٣ – يوسف ٤٠ . ١٩٤ – النحل ٦٨ .

٢٩٥ – الجن ١ .

٢٩٦ – الانسان ١ (على الانسان) ساقطة من س .

٢٩٧ – س (تشد) . ٢٩٨ – ه (تندغم) .

٢٩٩ – م ظ س ل (وحكى بعض) . ٣٠٠ – س (الهمز) .

٣٠١ – جاء في هامش الأصل هذا التعليق ، وهو من الناسخ ، وليس من أصل الكتاب : « وجأار أيضا وهو الذي يجأر بصوته كما تجأر البقرة ، أي يرفعه . ومثله سأال . . . » (وينظر ابن يعيش : شرح المفصل ١٠/١٣٤) .

ومما يُحفظ ايضا

ترعيدُ المدّات في مثل (٣٠٢) قوله : (بما أُنْزِلَ إليكَ وما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ) (٣٠٣) ، و(قَالُوا آمَنَّا) (٣٠٤) ، و(إِنَّا أَوْحَيْنَا)(٣٠٥) ، و(في أَنْفسِكُمْ) (٣٠٦) ، وكذلك (السفهاء) ، و(الشعراء) ، و (الفحشاء) ، و(ما يشاء) (٣٠٧) ، و(جاء) ، و(شاء) ، وما أشبه هذه الحروفَ ، تُمَدّ مدّاً حسَناً مستويا مستقيما ، بلا ترعيد ولا تَهْزير(٣٠٨) ولا اضطراب عند إخراجهنّ .

ومما يُحفظ ايضا

إسكان الميم الساكنة إذا أردتَ إظهارَها عند الفاء والواو ، في مثل قوله تعالى (٣٠٩) ، عند الفاء : (ويَمُدُّهُمْ في طُغْيَانِهِمْ) (٣١٠) ، و(فَهُمْ في رَوْضَةٍ) (٣١١) ، و(فَذَرْهُمْ في غَمرتِهِمْ (٣١٢) ، و(بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا) (٣١٣) . وعند الواو نحو قوله : (أَنْتُمْ وآبَاؤُكُمْ) (٣١٤) ، و(هُمْ وأَزْوَاجُهُمْ) (٣١٥) ، (إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ) (٣١٦) وما أشبَه هذه الحروفَ ، يُلفظ بهذه الميمات كلِّها ساكنةً ، ويُتوقّى (٣١٧) فيها من الحركة .

---

٣٠٢ – (مثل) ساقطة من س .
٣٠٣ – البقرة ٤ .
٣٠٤ – البقرة ١٤ .
٣٠٥ – انساء ١٦٣ .
٣٠٦ – البقرة ٢٣٥ .
٣٠٧ – ٢٠٧ – آل عمران ٤٠ وهي ساقطة من س .
٣٠٨ – ص ظ (تهزير) ل (تهريز) س (تهدير) وهي ساقطة من م .
في لسان العرب لابن منظور مادة (هزر) : هزره ضربه ، والهزر الغمز الشديد . وفي مادة (هدر) : هدر البعير والحمام صوت . وفي مادة (هرز) هزر (مثل فرح) الرجل اذا مات .
٣٠٨ – (تعالى) ساقطة من س .
٣١٠ – البقرة ١٥ .
٣١١ – الروم ١٥ .
٣١٢ – المؤمنون ٥٤ .
٣١٣ – الشمس ١٤ .
٣١٤ – الاعراف ٧١ .
٣١٥ – يس ٥٦ .
٣١٦ – الانبياء ٩٨ .
٣١٧ – ص ل (يتوقى) س ظ (تتوقى) .

فإذا أطبقتَ شفتَيك للميم وأردتَ النطق بالفاء ألحقتَ ثنيتَيْك بمخرج الفاء من الشفة السفلى (٥٣/و) وليكُنْ ذلك (٣١٨) عند انفتاح شفتيك من الميم في وقت واحد ، من غير اضطراب بينهما ولا إبطاءٍ ، فإن ذلك يؤدّي إلى تحريك الميم .

وأمّا من كان مذهبُه إخفاء الميم عند الفاء فإنه لا يُطبق شفتيه للميم ويجعلها غُنّةً في خياشيمه . وقد روَى (٣١٩) ذلك أحمدُ بن أبي سُرَيْج ، عن الكسائي ، وذكر أنّه يدغمه (٣٢٠) . وهو رديءٌ عند أهل الأداء ، وقليلٌ مَن يأخذُ بها ، لبُعد مخرج الفاء من الميم في الشفة السفلى . وقد قال أبو مُزاحمٍ الخاقانيُّ في قصيدته بيتاً في هذا المعنى (٣٢١) ، وهو :

ولا تُدْغِمَنَّ الميمَ إنْ جئتَ بعدَها
بحرفٍ سواها ، واقبَلِ العلمَ بالشُكْرِ (٣٢٢)

وله أيضا بيتٌ آخر في هذا المعنى ، وهو :

أدغِم إذا ما قرأتَ اللامَ في الرّاءِ
وبَيِّنِ الميمَ عندَ الواوِ والفاءِ (٣٢٣)

بابُ اللفظِ بحروف الهجاء ومعرفةِ الممدودةِ منها والمقصورة (٣٢٤)

وذلك نحو قوله : (كهيعص) (٣٢٥) ، يُلفظ بالكاف ممدودةً ، وبالهاء

---

٣١٨ – (ذلك) ساقط من س .

٣١٩ – كتب في الاصل فوق كلمة (روى) كلمة (لنا) ، وهي غير موجودة في بقية النسخ .

٣٢٠ – قال الداني : « على ان أحمد بن أبي سريج قد روى عن الكسائي ادغامه في الفاء ، وذلك غير صحيح ولا جائز » (التحديد ورقة ٤٠ ظ) .

٣٢١ – س م ظ ل (في معنى ذلك) .

٣٢٢ – البيت الاربعون من القصيدة الخاقانية (ينظر هامش رقم ٢٧٤) .

٣٢٣ – هذا البيت لا يوجد في القصيدة الخاقانية ، ولعل لأبي مزاحم أبياتا أخرى في التجويد غير القصيدة ، هذا أحدها .

٣٢٤ – س م ظ (الممدود منها والمقصور) . ٣٢٥ – مريم ١

والياء مقصورتين ، وبالعين والصاد ممدودتين . وإنما مددتَ (٣٢٦) الكافَ والعينَ والصادَ لأنهنّ على ثلاثة أحرف ، وقصرتَ الهاء والياء لأنهما على حرفين .

وكذلك (حم عسق) (٣٢٧) يُلفظ بالحاء مقصورةً في جميع الحواميم ، لأنها على حرفين (٥٣/ظ) ، وبالميم والعين والسين والقاف ممدوداتٍ ، لأنهنّ على ثلاثة أحرف .

[وكذلك يُلفظ بحروف الهجاء كلّها ، ما كانت منها على ثلاثة أحرف] (٣٢٨) ، الثانيةُ (٣٢٩) منها أحدُ حروف المدّ : ألفٍ أو ياءٍ أو واوٍ ، فهي ممدودة ، نحو : الكاف ، والعين ، والصاد ، والسين ، والميم ، كقوله (٣٣٠) : (ص والقرآنِ) (٣٣١) ، (ق والقرآنِ) (٣٣٢) ، و(ن والقلمِ) (٣٣٣) . وما كانت منهـا على حرفين فهي مقصورة ، نحو : الراء ، والياء (٣٣٤) ، والطاء ، والهاء ، والحاء ، حيث وقعن .

ومَن كانت قراءتُه إدغامَ الدّال التي في هجاء (كهيعص ذِكْرُ) (٣٣٥) فمده أتم من مدّ مَن يُظهرها ، لمجيء الدّال (٣٣٦) المشدّدة بعد الألف (٣٣٦ب)

٣٢٦ – (انما) ساقطة من س . وفي س ظ ل (مدت) .
٣٢٧ – الشورى ١ .
٣٢٨ – ما بين المعقوفين ساقط من س .
٣٢٩ – س (الثاني) .
٣٣٠ – س (كقوله تعالى) .
٣٣١ – سورة ص ١ .
٣٣٢ – سورة ق ١ .
٣٣٣ – سورة القلم ١ .
٣٣٤ – س (الياء والراء) .
٣٣٥ – مريم ١ .
٣٣٦ – ص ل (لمجيء الذال) م ظ س (في الذال) و (لمجيء) ساقطة منها .
٣٣٦ ب – أظهر الدال من هجاء (صاد) عند الذال نافع وابن كثير وعاصم ، والباقون يدغمونها (الداني : التيسير ص ١٤٨) .

وكذلك (طسم) (٣٣٧) من كانت قراءته إظهارَ النون التي في هجاء سين (٣٣٨) عند الميم فمدُّه دون مَدّ من يُدغمُها (٣٣٩) لتخفيف الميم بعدها (٣٤٠) . وكذلك (الم) (٣٤١) فمدّ اللام من (الم) أتمُّ من مدّ (٣٤٢) اللام من (الر) (٣٤٣) لمجيءِ الميم المشدّدة بعد الألف .

وأمّا (ن والقلمِ) فمدُّها ينقسم ثلاثة أقسام : فمن كانت قراءتُه إظهار النون التي في هجائها عند الواو فمدُّه مد لطيف . ومن كانت قراءتُه إخفاء النون منها فمدُّه أتمُّ مِن مدّ من يظهرها ، وذلك على قَدْرِ دخول النون فيها . ومن كانت قراءتُه الإدغام المحضَ فليَمُدَّها مداً أطْوَلَ من مَدّ مَن يُخفيها (٥٤/و) لمجيء الواو المشدّدة بعدها ، [ولا أعرفُ أحداً أدغمَها إدغاماً محضاً (٣٤٤) ، فاعلم] (٣٤٥) . وهذا بابٌ حسن فاعرفه ، إن شاء الله تعالى .

والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

محمد المصطفى ، صلى الله عليه ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

---

٣٣٧ – في أول سورتي الشعراء والقصص .

٣٣٨ – م ظ س ل (السين) .

٣٣٩ – س (يدغم) .

٣٤٠ – أظهر حمزة النون من هجاء (سين) عند الميم وأدغمها الباقون (الداني : التيسير ص١٦٥)

٣٤١ – في أول البقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة .

٣٤٢ – س (أتم مداً من اللام في) .

٣٤٣ – في أول سورة يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر .

٣٤٤ – قال ابن مجاهد (كتاب السبعة ص ٦٤٦) : « قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة (ن والقلم) النون في هجاء (ن) ظاهرة عند الواو ، وروى يعقوب بن جعفر عن نافع انه أخفاها ... واختلف عن عاصم ... وكان الكسائي لا يبين النون في قراءته » .

٣٤٥ – ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ عدا نسخة الأصل ، وفي هامش الاصل « قال شيخنا » ولعل هذه الزيادة ليست من أصل الكتاب وانما أضافها الناسخ الشيخ طاهر بن عرب بن ابراهيم ، نقلا عن شيخه ابن الجزري ، والله اعلم .

تم الكتاب بحمد الله تعالى ومَنّـِه ، على يدي الفقير الحقير الجافي الجاني طاهر بن عرب بن إبراهيم ، الحافظ الأصبهاني ، ضحوة يوم الأربعاء ، ثالث رجب ، سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، بمدينة شيراز ، حفّت بالإعزاز (٣٤٦) .

باب معرفة مخارج الحروف (٣٤٧)

وما يجب عـلى القارئ عند تلاوته ، فمن ذلك معرفة مهموسـها ومجهورها (٣٤٨) وسائر أجناسها ، إذا كان ذلك معينا له عند تلاوته ، ليخرج كل حرف من موضعه ، فجميع مخارج الحروف ستة عشر مخرجا ، يتبع بعضها بعضا :

فمن الحلق ثلاثة مخارج : فأولها ، وهو أقصاها ، الهمزة والهاء والألف .

والثاني ، وهو أوسطها ، الحاء والعين .

والثالث ، وهو أدنى حروف الحلق الى الفم الخاء والغين .

والرابع : من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك القاف .

والخامس : أسفل من ذلك الكاف .

والسادس : ما بين وسط اللسان وبين وسط الحنك الجيم والشين والياء .

والسابع : بين (٣٤٩) أقصى حافة اللسان وما يليها من الأضراس الضاد .

والثامن : من حافة اللسان وأدناها إلى منتهى طرفه اللام .

والتاسع : فوق ذلك وفوق الثنايا النون .

---

٣٤٦ – خاتمة نسخة س : (فاعرفه ان شاء الله تعالى . نجز الكتاب بحمد الله ومنه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً الى يوم الدين ، أمين) .

وخاتمة نسخة ل : (فاعرفه ان شاء الله تعالى ، والله اعلم بالصواب ، تم كتاب التنبيه) .

٣٤٧ – (باب معرفة مخارج الحروف) هذا الباب ساقط برمته من ص س ل ، وهو موجود في م ظ ، وقد اعتبرت نسخة المتحف أصلا . (معرفة) ساقطة من ظ .

٣٤٨ – ظ (مهموسها أي دقيق ، ومجهورها أي الغليظ) . ٣٤٩ – ظ (من أقصى) .

والعاشر : أدخل من ذلك إلى ظهر اللسان منحرفا الراء .

والحادي عشر : من حافة اللسان وأُصول الثنايا الطاء والدال والتاء .

والثاني عشر : من طرف اللسان وفويق (٣٥٠) الثنايا السفلى السين والصاد والزاي .

والثالث عشر : ما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا الظاء والثاء والذال .

والرابع عشر : من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا الفاء .

والخامس عشر : من الشفتين الباء والميم والواو .

والسادس عشر : من الخياشيم ، وهي النون الخفيفة .

تم كتاب التنبيه ، بحمد الله وعونه (٣٥١) وحسن توفيقه .

★ ★ ★

٣٥٠ – ظ (وفوق) .

٣٥١ – (وعونه) ساقطة من ظ .